جامعة عمار ثليجي الاغواط

كلية العلوم الاجتماعية

ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم : علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

الموضوع:

الخجل وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

– دراسة ميدانية بمدينة الأغواط –

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص : علم النفس المدرسي

من إعداد الطالبتين :

- أميرة العقون
- سهيلة لورابي

تحت إشراف

د . عطاء الله بن يحي

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	العضوية
أ.د. فتيحة جخدم	استاذة التعليم العالي	جامعة عمار ثليجي الاغواط	رئسا
د. عطاءالله بن يحي	استاذ محاضر أ	جامعة عمار ثليجي الاغواط	مشرف ومقررا
د.بدرية النوعي	أستاذة محاضرة ب	جامعة عمار ثليجي الاغواط	مناقشة

السنة الجامعية : 2021 /2022

تشـــــكرات

أولا نحمد الله و سبحانه وتعالى على القدرة التي منحها لنا فلولاه لما تم هذا العمل

كما يسرنا أن نتقدم بجزيل الشكر و خالصه إلى الأستاذ الفاضل "بن يحي عطاالله " الذي منحنا وقتا من وقته الثمين و لم يبخل عنا بالنصح و الإرشاد

ثم الشكر الموصول لأعضاء اللجنة الموقرة على قراءتهم للموضوع و الاستعداد لمناقشته و تصويبه كما لا يفوتنا الشكر للطاقم الإداري و الأساتذة نقول للجميع طيب الله مقامكم و سدد خطاكم .

الحمد لله الذي بعزته وجلاله تتم الصالحات

أهدي هذا المجهود إلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار

الذي علمني أن الحياة صدق وعمل وصبر وكلمة حق وكان قدوتي في الحياة والدي الغالي " لزهاري" أطال الله في عمره

إلى من وضع الجنة تحت أقدامها إلى نبع الحب والدتي الجميلة " نادية" رعاها الله وحفظها

إلى إخوتي الأعزاء "عمار" "مروان" "يونس " إلى صغيرة العائلة "ساجدة"

إلى الروح التي تسكن روحي " صلاح"

إلى حافظات أسراري "فتيحة" "رانيا "

إلى من كانت خير سند "فتيحة م "

إلى من شاركتني في إنجاز هذه المذكرة صديقتي " سهيلة"

إلى من يحملهم قلبي ولم يذكرهم قلمي

إلى كل هؤلاء أهدي عملي

أمـــــيرة

ملخص الدراسة (باللغة العربية)

تناولت دراستنا الحالية الخجل وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث هدفت إلى الكشف عن العلاقة الموجودة بين الخجل والتحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية و لأجل هذا الهدف ثم طرح الفرضيات التالية :

و اعتمدنا على المنهج الوصفي وعلى عينة قدرها (40) تلميذا وتلميذة في السنة الخامسة معتمدين في ذلك على أداة الاستبيان من أجل مساعدتنا في جمع المعلومات وتحليل النتائج التي أسفرت إلى:

- ❖ تحقيق الفرضية الأولى: التي ترى أن هناك علاقة بين الخجل والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- ❖ عدم تحقق الفرضية الثانية: التي ترى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الخجل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لصالح الذكور.

الكلمات المفتاحية : الخجل – التحصيل الدراسي .

ملخص الدراسة (باللغة الإنجليزية)

Our Current Study dealt with Shyness and its relation Ship to acadenic achievement among Primary Shoot Students where it aimed to reveal the relationship between Shyness and academic achievement in the primary Stage, and for this goal, the following hypotheses were put forward there is a relationship between Shyness and academic achievement among primary shool Studants there are Statistically significant differences in shyness in favor of males among primary shool Students we relied on the descriptive approach and on a sample of 40 male and female students, relying on the questionnaire in order to help us collect information and analyze the results that led to verify the first hypothesis :which sees that there is a relationships between Shyness and academic achievement among primary shool students the second hypothesis was not ful filled :that are statistically significant differences in shynessamong primary shool students in favor of males Keywords :shyness .

Academic achievement .

الرقم	العنـــوان	الصفحة
01	تشكرات	أ
02	الإهداء	ب
03	ملخص الدراسة باللغة العربية	ج
04	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	د
05	فهرس المحتويات	و – ز –ح
06	فهرس الجداول	ي
07	مقدمة	01 –02
الجـــــــــــــزء النظـــــري		
الفصل الأول :مشكلة الدراسة واعتباراتها		
01	مشكلة الدراسة	05–06
02	فرضيات الدراسة	06
03	أهداف الدراسة	07
04	أهمية الدراسة	07
05	التعاريف الإجرائية	08
06	الدراسات السابقة	08–12
الفصل الثاني : الخجـــــــــل		
01	تمهيد	14
02	مفهوم الخجل	15
03	مكونات الخجل	16
04	أسباب و أشكال الخجل	16–19
05	أعراض الخجل و مظاهره	20
06	صفات الشخص الخجول	21
07	النظريات المفسرة للخجل	22–24

08	خلاصة الفصل	25
الفصل الثالث : التحصيل الدراسي		
01	تمهيد	27
02	التحصيل الدراسي	28
03	تعريف التحصيل الدراسي	29-28
04	أنواع التحصيل الدراسي	30
05	العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	33-31
06	أهداف التحصيل الدراسي	34
07	شروط التحصيل الدراسي	38-35
08	النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي	40-38
09	خلاصة الفصل	41
الجزء التطبيقي (الميداني)		
الفصل الرابع : الإجراءات الميدانية للدراسة		
01	تمهيد	44
02	منهج الدراسة	45
03	حدود الدراسة	47-45
04	عينة الدراسة	48
05	أدوات الدراسة	48
06	الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة	49
07	الأساليب الإحصائية	50
08	خلاصة الفصل	51
الفصل الخامس : عرض و مناقشة و تفسير نتائج الدراسة		
01	تمهيد	53
02	عرض و مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى	55-54

03	عرض ومناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثانية	56-55
04	خلاصة الفصل	57
05	خاتمة	58-57
06	قائمة المراجع	61-59
07	الملاحق	

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل خصائص العينة حسب الجنس	48
02	يمثل قيمة "ت" لدلالة الفرق بين الثلث الأعلى و الثلث الأدنى في الإستبيان	49
03	يمثل حساب معامل الثبات الفاكرونباج	50

مقـــدمة

مقدمة :

الطفولة هي صانعة المستقبل، وإذا ما وفرنا لها كل ما يمكنها من تحمل المسؤولية و القيادة بنجاح ضمنا مستقبلا مطمئنا لأفراده في تكوينهم ، يتمتعون بصحة نفسية في ظل النظم القائمة في المجتمع وقيمه وعاداته وتقاليده، فالحياة مليئة بمواقف عديدة تتطلب قدرة نفسية قادرة على مواجهة التحديات والتأقلم مع التغيرات التي تطرأ على البيئة، مما يؤثر على حياته، فالخجل ظاهرة فيسيولوجية لها أعراض جسمانية تؤدي بالتلميذ بالعجز عن حل مشاكله و يعيق مساره الدراسي فنجده دائما لا يتفاعل مع أقرانه ولايحب الانخراط معهم و لا يتفاعل مع معلمه و لا يستفسر عن نقطة لم يفهمها في شرح معلمه، فيضعف ما ينتجه، و لهذا نجده يتهرب ويحاول الابتعاد عن مخالطة الناس، ومن الناحية التعليمية نجد هؤلاء التلاميذ الخجولين منفردين و هذا ما يمنعهم من عدم بلوغ أهدافهم و تحقيق توافقهم الشخصي والاجتماعي، فضلا عن انعكاس ذلك على تحصيلهم الدراسي، حيث أن التحصيل الدراسي هو من أكثر المفاهيم تناولا، ليس فقط في الدراسة وإنما في كل الأوساط الإنتاجية و المعرفية ولكن من أهم الاوساط العلمية و العملية الأكثر استخداما له وسط التربية و التعليم، لأن له جانب هام باعتباره الطريق الإجباري لاختيار نوع الدراسة و المهنة و بالتالي تحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به الفرد و المكانة الاجتماعية التي سيحفظها و نظرته لذاته و شعوره بالنجاح و مستوى طموحه. و لأن موضوعنا تناول موضوع الخجل و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

قمنا بتقسيم دراستنا إلى جانبين: الجانب النظري تطرقنا فيه إلى ثلاثة فصول و ركزنا في الفصل الاول على الإطار العام للدراسة و الذي يحتوي على: الإشكالية و الفرضيات، تحديد المفاهيم، أهمية وأهداف الدراسة والدراسات السابقة.

والفصل الثاني تطرقنا فيه إلى مفهوم الخجل، مكونات الخجل، أسباب و أشكال الخجل أعراض الخجل ومظاهره، صفات الشخص الخجول، النظريات المفسرة للخجل ثم خلاصة .

و في الفصل الثالث تطرقنا إلى التحصيل الدراسي، مفهومه، أنواعه، أهدافه، شروطه، النظريات المفسرة له ثم خلاصة .

أما الفصل الرابع تطرقنا فيه إلى الإجراءات المنهجية(منهج الدراسة، حدود الدراسة الزمانية و المكانية، عينة الدراسة، أدوات الدراسة، الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة، الأساليب الإحصائية ثم خلاصة

أما الفصل الخامس تضمن عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة ثم خاتمة ضمت جميع جوانب البحث مع تقديم بعض الإقتراحات.

الجـــــــــزء النظـــــــري

الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها

مشكلة الدراسة

فرضيات الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

التعريفات الإجرائية

الدراسات السابقة

خلاصة

مشكلة الدراسة و اعتباراتها :

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان ، لأنها تحتاج إلى رعاية خاصة حتى ينمو نموا سليما خال من الأمراض و المعوقات الأخرى .

و هي أهم مراحل النمو النفسي للشخص ، و تعد الحجر الأساس لتكوين الشخصية فلذلك فمشكلة الخجل من أهم المشكلات التي يعاني منها الأطفال ، و هي مشكلة نفسية إجتماعية تبدأ في الظهور لدى الأطفال في فترة عمرية مبكرة ، فالطفل الخجول طفل بائس ليس لديه القدرة على التفاعل الاجتماعي ، و يعاني من الشعور بالنقص و الخوف ،حيث أن خجل الطفل قد يعيق نموه النفسي عبر مرحلة المراهقة و ربما الشباب ،و قد يتفاقم الأمر إلى العزلة التامة التي يصعب معها التأقلم و قد يترتب على دلك معاناة الطفل بإضطراب يعرقل حياته . فالطفل الخجول غير قادر على تكوين صداقات، فهو يجد صعوبة في دلك نظرا لإفتقاره للمهارات الاجتماعية اللازمة ،فالأطفال الخجولين غالبا خائفون من تكوين علاقات إجتماعية مع الآخرين ،و يتجنبون المواقف التي تفرض عليهم التفاعل مع غيرهم من الأطفال ،و نتيجة لدلك كثيرا ما يعاني الأطفال الخجولين من الشعور بالوحدة و الضيق ، ومع عدم قدرتهم على التواصل الفعال مع الآخرين .

قد يواجهون مشاكل أيضا في التحصيل الدراسي ، فللتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في حياة الفرد و أسرته ،فهو ليس فقط تجاوز مراحل دراسية متالية بنجاح و الحصول على الدرجات التي تؤهله لدلك بل له جوانب هامة جدا في حياته بإعتباره الطريق الإجباري لإختيار نوع

الدراسة و المهنة ، و بالتالي تحديد الدور الإجتماعي الذي سيقوم به الفرد و المكانة الإجتماعية التي سيحققها .

فلذلك ترتكز عملية التحصيل الدراسي على العديد من العوامل من أهمها المدرسين و نوعية علاقاتهم بالتلاميذ ، فالدور الذي يحتله المدرس في إيصال العلم و المعرفة الصحيحة و تنمية الفكر تثير الإهتمام ،و لدا يجب على كل مدرس أن يكون بمادة التدريس ،و يتميز بالمرونة و بسهولة التواصل و بخصوصيات ديناميكية تدفعه للبحث عن العلاقة الإيجابية الفعالة مع التلاميذ لأنه المعيار الرئيسي في تحديد مستوى التحصيل الدراسي و فك الحاجز الذي يضعه التلميذ الخجول ،فعادة ما يكون ذلك التلميذ الخجول يشعر بالإنطواء و التوترالسريع و فقدان الثقة في النفس ، فنجده لا يشارك مع المعلم في القسم ،و لايستفسر على اية نقطة لايفهمها في شرح معلمه ، فهو لا يحب التفاعل مع أقرانه ،و هدا مايجعله لا يصل إلى أهدافه و تحقيقها و هدا ما ينعكس على تحصيله الدراسي .

فوفقا لما سبق نطرح التساؤلات التالية :

1. هل توجد علاقة بين الخجل و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ؟
2. ما طبيعة الخجل لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخجل لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بإختلاف الجنس ؟

فرضيات الدراسة :

1. توجد علاقة بين الخجل و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية .

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخجل لصالح الذكور لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية

أهداف الدراسة :

- الكشف عن العلاقة الموجودة بين الخجل و التحصيل الدراسي في المرحلة الإبتدائية .
- تحديد أسباب الخجل لدى تلاميذ الإبتدائي .
- الكشف عن الفروق بين التلاميذ الخجولين من حيث الجنس .
- فهم كيفية تأثير الخجل على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الإبتدائي .
- البحث عن سبل و وسائل و طرق تكون مفيدة للتخلص من الخجل داخل المدرسة و خاصة المرحلة الإبتدائية .

أهمية الدراسة :

- معرفة أسباب الخجل و مؤثراته على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الإبتدائي.
- إثراء المعرفة النظرية عن الخجل و دوره في سلوك الإنسان .
- فتح المجال لبداية بحوث أخرى تكون أكثر عمقا و توسعا .

التعاريف الإجرائية :

الخجل : هو حالة إنفعالية تعبر عن الشعور بعدم الإرتياح و التوتر و القلق من وجود الآخرين .

التحصيل الدراسي : هو كل ما يتحصل عليه التلميذ خلال مساره الدراسي من معرفة و فهم ودرجات كمية مع ملاحظات وصفية .

الدراسات السابقة :

دراسة تراوب (1983) : بعنوان العلاقة بين الخجل الغجتماعي و الإكتئاب و القلق و التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة ، تكونت عينة الدراسة من 187 طالب و طالبة ،إذ طبق عليهم مقياس الخجل الإجتماعي ومقياس سمة القلق و الإكتئاب ومن ثم قياس التحصيل الدراسي ،وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة بين الخجل الإجتماعي و التحصيل و كذلك بين الخجل و القلق و الإكتئاب .

دراسة تيسير حامد محمد خيرالله (1999) : بعنوان أثر الخجل على التحصيل الدراسي حيث هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الخجل على التحصيل الدراسي و مسايرة الاخرين و التعايش وفق متطلبات الحياة اليومية و تحقيق الحاجات النفسية ،و مدى تأثيره على متغير الجنس ،و أي الجنسين يعاني من المشكلة بصورة واضحة و إفترضت الدراسة وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة بين الخجل و المجاراة ،و وجود علاقة إرتباطية سالبة بين الخجل و التحصيل الدراسي ،و وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب و الطالبات في الخجل حسب متغير الجنس لصالح الطلاب ،و إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي و الطرق الإحصائية و عينة تمثل 184

طالب و طالبة من كلية التربية جامعة الخرطوم ، و توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الخجل والمجاراة وأخرى سالبة بين الخجل والتحصيل الدراسي،كما لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين الطلاب و الطالبات في مستوى الخجل .

دراسة فاطمة الهبهاب و آخرون (2005) : بعنوان الخجل و علاقته بالتحصيل الدراسي ، حيث هدفت الدراسة إلى دراسة الخجل و علاقته بالتحصيل الدراسي ، و كذلك التعرف على دور الجامعة في تخفيف الخجل ، حيث إفترضت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الخجل وفقا لمتغير التخصص و كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الخجل حسب السنوات الدراسية ، و وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير الجنس ، و إفترضت وجود علاقة بين الخجل و التحصيل لدى طلاب أقسام العلوم الإنسانية ، و إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وفق مقياس الحرج الموقفي ، وعينة تمثلت في 152 طالب و طالبة من أقسام علم النفس و علم الإجتماع و علوم التربية من طلبة كلية ليبيا للآداب و العلوم الإنسانية سنة 2006/2005 تم إستخدام Ttext لمعرفة الفروق بين متغيري الخجل و التحصيل و معامل الإرتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين الخجل و الجنس و التباين لمعرفة الفروق في الخجل حسب التخصص و السنة الدراسية و توصلت النتائج إلى وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية حسب التخصص بين علم النفس و الإجتماع لصالح علم النفس ، و بين علم الإجتماع و علوم التربية لصالح علم

الإجتماع على مقياس الحرج الموقفي ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السنوات الدراسية على مقياس الحرج الموقفي ،و وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث على مقياس الحرج الموقفي لصالح الإناث ، و لاتوجد علاقة بين الخجل و التحصيل الدراسي لدى الطلبة بكلية الآداب بمصر.

دراسة الديلمي أميرة مزهر حميد و العزي أحلام مهدي عبدالله (2011) :

بعنوان الخجل الإجتماعي و علاقته بالتحصيل الدراسي حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الخجل الإجتماعي و العلاقة الإرتباطية بينه و بين التحصيل الدراسي لدى طالبات معهد إعداد المعلمات

– ديالى – حيث إفترضت الدراسة وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الخجل الإجتماعي و التحصيل الدراسي لدى طالبات معهد إعداد المعلمات – ديالى – مستخدمة في ذلك المنهج الوصفي ، وفق مقياس الخجل الإجتماعي ، طبقا على عينة عددها 140 طالبة ، إستخدم لمعالجة البيانات إحصائيا معامل الإرتباط بيرسون و الإختبار الثاني لعينة واحدة و لعينتين ، و توصلت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الخجل الإجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طالبات معهد إعداد المعلمات – ديالى – .

دراسة هلايلي يسمينة و حميزي و هيبة (2016) : بعنوان الخجل و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمدرسة عمار ساحلي بولفراس بولاية باتنة ، هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الموجودة بين الخجل و التحصيل الدراسي و معرفة الفروق بين

التلاميذ الخجولين في مرحلة التعليم الإبتدائي من حيث الجنس ، وقد تم الإعتماد على المنهج الوصفي الإرتباطي و كانت العينة تقدر ب 65 تلميذ و تلميذة عن طريق الإختيار القصدي روعي فيهم متغير الخجل ، بإستخدام إستبيان الخجل ، و لتحليل النتائج تم حساب المتوسط الحسابي و إختبار (ت) لدلالة الفروق بين عينتين مستقلتين و معامل الإرتباط للكشف عن علاقة الخجل بالتحصيل الدراسي ،و قد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الخجولين بمدرسة عمار ساحلي بباتنة تعزى لمتغير الجنس ، ووجود علاقة إرتباطية بين الخجل و التحصيل الدراسي .

التعقيب على الدراسات السابقة :

تحدد الدراسات السابقة المواضيع التي لها علاقة بموضوع دراستنا الحالية لذا سنعرض ماتم إستخلاصه من البحوث المرتبطة بدراستنا فيمايلي :

1.بالنسبة للأهداف :

تنوعت الدراسات السابقة حول موضوع الخجل و علاقته بالتحصيل الدراسي ،حيث نجد منها إهتم بدراسة الخجل و علاقته بالتحصيل الدراسي مثل دراسة فاطمة الهبهاب و آخرون (2005) ، ومنها من إهتم بمعرفة أثر الخجل على التحصيل الدراسي كدراسة تيسير حامد محمد خيرالله (1999) ،و منها ماهدف إلى التعرف على مستوى الخجل الإجتماعي و العلاقة الإرتباطية بينه و بين التحصيل الدراسي كدراسة الديلمي أميرة مزهر حميد و العزي أحلام مهدي عبدالله (2011) ،و منها ماكان يريد الكشف عن العلاقة بين الخجل و التحصيل

الدراسي و معرفة الفروق بين التلاميذ الخجولين في مرحلة التعليم الإبتدائي من حيث الجنس كدراسة هلايلي يسمينة و حميزي وهيبة (2016) .

أما بالنسبة للهدف من دراستنا فإننا نسعى لمعرفة العلاقة بين الخجل و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الإبتدائي .

2.بالنسبة للعينة :

تقريبا جل الدراسات كان إختيارها للعينة من طلبة الجامعة مثل دراسة تراوب (1983) ، و دراسة تيسير حامد محمد خيرالله (1999) ، ودراسة فاطمة الهبهاب و آخرون (2005) ،اما دراسة الديلمي أميرة مزهرحميد و العزي أحلام مهدي عبدالله (2011) فكانت عن طالبات معهد إعداد المعلمات ،إلا أن دراسة هلايلي يسمينة و حميزي وهيبة (2016) فكانت عن تلاميذ المرحلة الإبتدائية .

أما بالنسبة لعينة دراستنا فقد تحددت بتلاميذ الإبتدائي .

3.بالنسبة للمنهج المتبع :

إتبعت الدراسات السابقة المنهج الوصفي ،إلا أن هناك من إستخدم المنهج الوصفي التحليلي كدراسة فاطمة الهبهاب و آخرون (2005) ، وهناك من إستخدم المنهج الوصفي الإرتباطي كدراسة هلايلي يسمينة و ححميزي وهيبة (2016) .

أما دراستنا فقد تم إستخدام المنهج الوصفي و الذي يتناسب و الدراسة

4.بالنسبة لأداة الدراسة :

إستخدمت الدراسات السابقة أداة الإستبيان و هذا ما وجدناه يتناسب و دراستنا

أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة :

- ساعدتنا في إختيار و بناء أداة الدراسة .
- ساعدتنا فب إختيار المنهج المناسب للدراسة .
- ساعدتنا في تفسير البيانات و مناقشة النتائج .
- ساعدتنا في كتابة الإطار النظري .
- ساعدتنا في وضع فرضيات الدراسة .
- ساعدتنا في الكشف عن العلاقة بين الخجل و التحصيل الدراسي .

الفصل الثاني : الخجل

تمهيد

مفهوم الخجل

مكونات الخجل

أسباب وأشكال الخجل

أعراض الخجل ومظاهره

صفات الشخص الخجول

النظريات المفسرة للخجل

خلاصة

تمهيد :

في هذا الفصل سنتطرق إلى مشكلة الخجل و التي تعتبر من المشكلات النفسية التي تعترض حياة الفرد ، و التي قد تعرقل سير نشاطه في مجتمعه و تشل تفكيره مع نفسه و محيطه ،فهو ظاهرة سيكولوجية لفتت إنتباه الباحثين و المختصين النفسنيين ،لذلك فإن الخجل حالة من حالات العجز عن التكييف مع المحيط الإجتماعي ، و من هذا النطلق فإن موضوع الخجل يستحق الدراسة و البحث .

1. مفهوم الخجل :

تباينت وجهات النظر الخاصة بمفهوم الخجل نظرا لطبيعته المركبة ، فقد عرفه "مالك دوجال" بأنه انخفاض الإحساس بتقدير الذات و قلة المهارات الاجتماعية .**(سهير أحمد كامل،1998،ص 51)**.

أما السماوي فيشير إلى أنه تأثير انفعالي بالآخرين في المواقف الاجتماعية **(إبراهيم الخطيب وآخرون،2006،ص 135)**.

و عرفه رأفت محمد بوشناف أن الخجل هو الانطوائية أو اضطراب التجنب و هو انكماش اجتماعي مفرط من الاختلاط بالغرباء و الطفل الخجول عادة يتحاشى الآخرين ،و هو عادة جبان يخاف بسهولة و لا يثق بنفسه و بالغير ،متواضع متحفظ و متردد في إلزام نفسه بأي شيء فيتجنب الاتصال بالآخرين **(حامد عبد السلام الزهران،1994،ص 11)**

و منه فإن الخجل عبارة عن شعور بالخوف و القلق و الارتباك عندما يتعرض الفرد لبعض المواقف و خاصة تلك التي لم يكن مستعدا لها .

2. مكونات الخجل :

أجمع بعض الباحثين أن للخجل أربعة مكونات و هي :

أ- **المكون الانفعالي :** و يظهر من خلال تنبيه الأحاسيس النفسية و التي تدفع الفرد إلى استجابة التفادي و الانسحاب بعيدا عن مصدر التنبيه كخفقان القلب واحمرار الوجه و برودة اليدين .

ب- **المكون المعرفي :** حيث أشار أيزنك إلى ذلك المكون بأنه انتباه مفرط للذات و وعي زائد لها و صعوبات في الإقناع و الإيصال .

ج-**المكون السلوكي :** يتمثل في نقص السلوك الظاهر و يركز على الكفاءة الاجتماعية و الشخص الخجول يتصف بنقص الاستجابات السوية .

د- المكون الوجداني : يتمثل في الحساسية و ضعف الثقة في النفس و اضطراب المحافظة على الذات **(حنان بنت أسعد محمد خوج،2002،ص 14)**

3. أسباب و أشكال الخجل :

هناك عدة أسباب تؤدي بالطفل إلى الخجل منها :

أ- **الوراثة :** تلعب الوراثة دورا كبيرا في شدة الخجل لدى الأطفال ، فالجينات الوراثية لها تأثير كبير على خجل الطفل من عدمه ، فالخجل يولد مع الطفل منذ ولادته ،و هذا ما أكدته التجارب لان الجينات تنقل الصفات الوراثية من الوالدين إلى الجنين ،و الطفل

الخجول غالبا ما يكون له أب يتمتع بصفة الخجل ،و إن لم يكن الأب كذلك فقد يكون أحد أقارب الأب كالجد أو العم .**(غيث سعاد،2006،ص 25)** .

ب- **الأسباب النفسية** : من بين الأسباب النفسية التي تؤدي إلى ظهور الخجل لدى الأطفال نجد الأسباب النفسية ،و التي تتمثل فيمايلي :

- ✓ **تسمية الذات كخجول** : يظهر عندما يتقبل الأطفال أنفسهم كخجولين ، و ذلك عندما يدركون الموافق من خلال شعورهم بالخوف و نقدهم للذات .**(جمال مثقال القاسم،ماجد السيد عبيد،2000،ص 163)**.
- ✓ **مشاعر النقص** : إن الشعور بالنقص الذي يعتري نفسية الطفل هو من أقوى مسببات الخجل ،و يكون هذا الشعور بسبب حالة جسمية كالضخامة ،العرج،فقد يكون يعود الشعور بالنقص نتيجة ما توقعه من كلام زملائه بأنه ذميم الشكل. **(زكرياء الشربيني،1981،ص 107)**

ج- الأسباب الجسمية :

1/المزاج و الإعاقة الجسمية : بعض الأطفال خجولين منذ ولادتهم ، فهناك أدلة تدعم فكرة خجل تكويني او وراثي ، فبعض الاطفال يميلون إلى الضوضاء و الإندفاع و بعضهم يميلون إلى الهدوء و العزلة ،و غالبا ما تؤدي الإعاقة الجسمية إلى الخجل ، فالإعاقة الظاهرة تجعل بعض الأطفال مختلفين عن غيرهم ، أما الإعاقات الخفية كعدم القدرة على التعلم ، أو مشكلات التعبير اللغوي قد تؤدي إلى الانسحاب الاجتماعي .**(جمال مثقال وآخرون،2000،ص 164)**.

د- الأسباب الاجتماعية : نذكر منها :

1/نموذج الوالدين :إن الأبوين الخجولين غالبا ما ينجبان أطفالا خجولين ،و يؤدي ذلك إلى مزج قوى الوراثة التي تحمل استعدادا للخجل و العيش مع نماذج من الراشدين الخجولين .**(المرجع السابق)**

2/الشعور بعدم الأمن : تعتبر الحاجة إلى الأمن العاطفي من الحاجات الأساسية لكل الأطفال ، وحتى يتحقق هذا الأمن يحتاج الطفل إلى الشعور بان هناك من يهتم به و يحميه و يحقق لديه هذا الشعور من خلال قيام الأهل بتلبية حاجاته الأساسية من مأكل و حنان و حب ،و الحصول على التقدير من البيئة المحيطة به "البيئة المدرسية" .**(عودة أحمد ليمان،1998،ص 230).**

3/أساليب التنشئة الخاطئة : و تشمل الحماية الزائدة من الوالدين من خوفهم على أبنائهم من الضرر و الأذى ،ففي هذه الحالة يساهم الوالدين في بناء و تشكيل شخصية أطفالهم بشكل سلبي مما يجعلها تتسم بالجبن و الخجل ،و عدم الثقة بالنفس .**(رأفت محمد بوشناف،2001،ص 34)** .

4/التأخر الدراسي : إن التأخر الدراسي عن باقي زملائه هي من الأمور التي تشعره بالخجل ، و أنه أقل مستوى منهم ،و لكن لا يعني ذلك ان كل تلميذ خجول متأخر دراسيا ،فكثير من التلاميذ الأوائل في المدرسة يعانون من الخجل لأسباب أخرى .**(المرجع السابق).**

أشكال الخجل : هناك عدة أشكال من الخجل نذكر منها :

أ) الخجل الاجتماعي الانطوائي : و يتميز الفرد بالعزلة مع القدرة على القدرة على العمل بكفاءة مع الجماعة .

ب)الخجل الاجتماعي العصابي : هو قلق ناتج عن الشعور بالوحدة النفسية مع وجود صراعات نفسية في تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين .

ت)الخجل العام : يتميز بظهور عيوب أثناء أداة المهارات و يظهر في الجلسات الجماعية و الأماكن العامة .

ث)الخجل الخاص : و ينصب حول أحداث ذاتية و يتعلق بالعلاقات الشخصية .

ج) الخجل المزمن : يقلق صاحبه و يخفض من مهاراته الاجتماعية و يزيد من انطوائه .

ح) الخجل الموقفي : و يتعرض الفرد لمواقف اجتماعية معينة تقتضي الخجل و تزول بزوال الموقف.**(حنان بنت أسعد محمد خوج،2002،ص 14)**.

4. أعراض الخجل و مظاهره :

رغم تعدد أعراض الخجل و مظاهره فإن ثمة ما يجمع بينهما في زمرة أعراض تختلف نسبتها من فرد إلى آخر و من مستوى لآخر ، و من هذه الأعراض نجد :

4-1 الأعراض الفيزيولوجية : و تتعلق بالجانب الفيزيولوجي البنيوي لجسم الإنسان و تتمثل في احمرار الوجه ،جفاف الحلق ، زيادة خفقان القلب .

4-2 الأعراض الاجتماعية : و تتمثل في بعض التصرفات مثل التخاطب بالإشارات و الرغبة في الإنسحاب و الإنعزال ، وضعف القدرة على التفاعل و التواصل ،تفضيل الوحدة .

4-3 الأعراض الإنفعالية : مثل الخوفف ،الضيق ، التوتر، ضعف الثقة بالنفس ، البكاء .

4-4 الأعراض المعرفية : تظهر من خلال التشتت أثناء الحديث في المناقشة ،قلة التركيز ،ضعف القدرة على الفهم و الإستيعاب اللفظي ، إضطراب التعبير عن الرأي نسبيا .

هذه الاعراض تختلف حسب الأشخاص و حسب المواقف و طبيعتها .**(مايسة أحمد النيال و مدحت عبد الحميد أبوزيد،1999/ص ص 22-24).**

5. صفات الشخص الخجول :

تتحدد صفات الشخص الخجول كمايلي :

- لديه حذر ظاهر و شديد فيما يتعلق بالعلاقات مع الآخرين .
- متهيب فيما يتعلق بالتعبير عن نفسه .
- لديه مستوى عال من الوعي الذاتي الظاهري عن كيفية تصور الآخرين له .

و يعرض مجدي حبيب صفات الشخص الخجول من خلال تناوله لموضوع الخجل على النحو التالي :

- يميل لإظهار عزلة كبيرة خاصة في العلاقات مع الآخرين .
- لديه بطء في الحديث مع الآخرين ، ويلتزم الصمت .
- يميل لقضاء وقت أقل في الحديث ،منشغل بذاته ،مبالغ في التأمل .

- يحكم عليه الآخرون بأنه أكثر قلقا ، وتوترا، و أقل قدرة على تكوين الصداقات .

و يحدد جيلفورد صفات الشخص الخجول بمايلي :

- يميل إلى تحديد المعارف مع صعوبة مبادرته على التعرف على أغلب الناس .
- يميل للصمت حين يخرج في جماعة .
- يصعب عليه التحدث مع الغرباء .**(مايسة أحمد النيال،مدحت عبد الحميد ابوزيد،1999،ص ص 24-26).**

6. النظريات المفسرة للخجل :

من بين النظريات التي تناولت موضوع الخجل و إهتمت بتفسيره و إعطائه مختلف الأسباب ،نجد نظرية بيار جانيه ،النظرية السلوكية ،النظرية التحليلية ، نظرية هارتنبيرغ .

أ.نظرية بيارجانيه :

يدرس بيارجانيه الخجل من خلال سلوك الفرد و هي الطريقة الأكثر موضوعية حيث درس أفرادا خجولين و مرضى عقليا في نفس الوقت ،أي في الحالات التي يصاحب الخجل فيها إضطرابات حادة و خطيرة ،و هو يرى أن الخجل مرض .كما يركز في دراسته على الطابع الإجتماعي للخجل ،بمعنى قوله إن الخجل يتميز بمظاهر الحس و القلق اللذان يحدثان بوجود أفراد آخرين .

و يزيد (بيار جانيه) أن وجود الإنسان ما هو إلا شرط لظهور الخجل و بحسبه فإن سبب الخجل الحقيقي هو نقص الإرادة الأساسية لدى الخجولين ، ويقول : لماذا إن غياب الإرادة الذي يميز الخجل هو إجتماعي ؟

و يجيب أن الفعل المنفذ داخل المجتمع أكثر صعوبة في تنفيذه من نفس الفعل عند الإنفراد ،ويؤكد (بيارجانيه) ان الإضطرابات الأخرى ناتجة عن الضعف الإرادي الإجتماعي مثل العجز النفسي عن الحديث و كذلك الإنفراد ،و (بيارجانيه) يقلل من أهمية و قيمة الإنفعالات في ظهور الخجل و يؤكدعلى أهمية و دور النقص الإرادي حيث يقول "لا يجب تصديق الخجول في الحقيقة هو قادر على تحقيق الفعل المراد و يتوقف بسبب الإنفعال " ، بل العكس فهو يرى أن الخجول يعاني من نقص الإنفعال أي عدم إكتمال الإنفعالات .(**Ginette (Judet,1951,pp11-16)** .

ب.النظرية السلوكية :

يعتبرالسلوكيون أن الخجولين هم أشخاص لم يتعلموا وضعيات إجتماعية لازمة لوضع علاقات وطيدة مع الآخرين فالخجل ينتج من تعلم غستجابة الخوف للحوادث الغجتماعية و هذا التعلم راجع ربما إلى :

- ✓ تجارب سليمة مع أشخاص آخرين لبعض المواقف سواء بصفة مباشرة أوعن طريق رؤية الآخرين .
- ✓ غياب تعلم الوضعيات الإجتماعية الجيدة .

- ✓ التخوف من عدم التصرف كما ينبغي و هذا ما ينتج جو مغلق .
- ✓ تعلم رفض الأنا الذي يرتبط بالنقص "أنا لا شيء" ،"أحتاج لأمي"

فحسب السلوكيين يستطيع الطفل تعلم ان يصبح خجولا عندما يحاول أن يرفض نفسه في عالم الراشدين ، إذا فالخجل ينتج من تعلم شيء مع حضور الآخرين و هناك بعض الخجولين تعلموا وضعيات إجتماعية لائقة و لكن هناك عدم الثقة فلا يثق بنفسه و هذا ما يشوش علاقته الإجتماعية .**(philip Zimbardo,1979,p52)** .

ج.النظرية هارتنبيرغ :

نجد أن الدكتور (هارتنبيرغ) قام بعمل تحليلي نفسي ممتاز مبني على ملاحظات بسيطة و ملاحظات ذاتية و تحقيقات و إستجوابات مباشرة كما درس أشكال و أنواع الخجل و طبيعتها مما سمح له بتسجيل و إنتباه أكثر للإنطباعات و الآراء الشخصية للخجولين لذلك فقد إختلفت النتائج التي توصل إليها عن نتائج النظريات الأخرى .

و هو يرى ان الموقف المخجل يتبع إضطرابات التنفس . إضطرابات في الدورة الدموية ، كثرة إفرازات الغدد ،و هو يرى أنها ليست سببا في حدوث الخجل بل هي نتائج الإفراز الإنفعالي ، وهو يرى أيضا أن الإنفعال الذي يحس به الخجول في بعض المواقف مركب من خوف و حياء خاطئين و يكون هذا خاضع لفروق فردية إلا أن ما يشيرها هو ظرف واحد و هو حضور الإنسان .

و قد درس طبع الخجول بطريقة تحليلية دقيقة جدا و تمسك خاصة بالحساسية الطبيعية المسيطر عليه من طرف الحساسية العاطفية المفرطة و التي ينتج عنها دقة الفكرة أو بعد النظر و شكوك و ترددات و الحياء في الأحاسيس و الخوف من السخرية .**(بن حرمة فضيلة،معمري إيمان،2010،ص 26).**

خلاصة الفصل :

و من خلال ما قدمناه حول موضوع الخجل و الذي يعتبر من المواضيع الحساسة الذي تنجم عنه تأثيرات سلبية تؤثر على الطفل و تحصيله الدراسي . فلا يستطيع التواصل مع الآخرين ، فهو يعتبر عائقا أمام تطور الفرد و علاقته الإجتماعية مما يترتب عنه عرقلة مصالحه و حقوقه ، و هذا ما أدى إلى البحث عن طرق و سبل من أجل تخلص الطفل المتمدرس من الخجل حتى لا يؤثر سلبا عن تحصيله الدراسي.

الفصل الثالث :التحصيل الدراسي

تمهيد

التحصيل الدراسي

تعريف التحصيل الدراسي

أنواع التحصيل الدراسي

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

أهداف التحصيل الدراسي

شروط التحصيل الدراسي

النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي

خلاصة

تمهيد :

يعتبر التحصيل من أكثر المفاهيم تناولا في الأوساط المعرفية و التعليمية و الدائرة الأكثر إستخداما لهذا المفهوم هي الدائرة التربوية ، إذا أولى التربويون و المدرسون و الباحثون إهتماما متزايدا بدراسة ظاهرة التحصيل عموما و التحصيل الدراسي خصوصا الذي بموجبه يتم قياس المستوى الذي آل إليه التلميذ و مدى و إكتسابه للمعلومات و المهارات بخصوص المواد المقررة في المنهاج . وعليه سيتضمن هذا الفصل أهم التعاريف حول التحصيل الدراسي و العوامل المؤثرة فيه و شروطه .

أولا : تعريف التحصيل الدراسي :

أ. لغة : من الفعل حصل حيث أن "حصل" أحرز و صار في حيازته معرفة محصلة حصل العلم و المعرفة .**(أنطوان نعمة و آخرون،2000،ص 294)** .

ب-اصطلاحا : التحصيل الدراسي هو الثمرة الذي يحصل عليها التلميذ أو الطالب في نهاية برنامج دراسي معين وهي التي يمكن تقييمها باللجوء إلى الاختبارات التحصيلية .**(مولاي بودخيلي محمد،2004،ص 306)**.

لقد ظهرت عدة تعاريف للتحصيل الدراسي و لم يستقر على مفهوم أو تعريف محدد واضح و أغلب التعاريف متداخلة و مختلفة فهناك من يقصره على العمل الدراسي فقط ،وهناك من يرى أنه كل ما يتحصل عليه الفرد من المعرفة سواء كان ذلك داخل المدرسة أو خارجها .

ومن التعاريف التي وردت حول التحصيل نذكر

***تعريف طاهر سعدالله :** "مستوى الأداء الفعلي للتعلم مقارنة مع منهج تلقي مضمونة بطرق تعليمية معينة ،ويتم تقدير ذلك المتسوق في أداء المعلومات للقدرات الفكرية ،مهارات باختبارات يعدها المعلمون المباشرون للعملية التربوية أو الاختبارات المقننة أو الموضوعية يكون لها درجة كافية من الثبات وصدق المضمون".**(طاهر سعدالله ،1991،ص 46)**

***تعريف روبرلافون :** " التحصيل الدراسي يعني المعرفة التي يحصل عليها الطفل من خلال برنامج مدرسي قصد تكييفه مع الوسط والعمل المدرسي."**(المرجع السابق ص 46)**

***تعريف جوليان :** " التحصيل هو سبق أن تعلمه الفرد و على ذلك فهنالك التحصيل في الرياضيات والقراءة والمنهجية ومعرفة البادئ الميكانيكية وغيرها ومن المسلم به أن بعض الأفراد نتيجة مجهودات كبيرة يصلون في تحصيلهم إلى مستوى أعلى مما يحتمل توقعه من قدراته العامة ."**(حساني الزهرة وأمحمدي زوليخة،2009،ص 48)**

***تعريف جابلن :** "التحصيل الدراسي هو مستوى محدد من الأداء **أو** الكفاءة في العمل المدرسي كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات."**(محمد زياد حمدان ،1997،ص 90)**

***يعرف التحصيل الدراسي :** بأنه كل ما يكتسبه التلميذ من معارف ومهارات وإتجاهات وميول وقيم وأساليب تفكير وقدرات على حل المشكلات نتيجة ماهو مقرر عليهم في الكتب ويمكن قياسه بالإختبارات التي يعدها المعلمون .(**زينب حسن شحاته،النجار ص85)** .

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن التحصيل الدراسي هو معرفة مستوى محدد من الأداء والكفاءة في العمل الدراسي ،يكتسبها التلميذ من خلال برنامج مسطر محدد ،لكن التحصيل يتأثر بعدة عوامل منها العوامل الجسمية والعقلية ،النفسية إضافة الى العوامل الأسرية كالمستوى الإقتصادي للأسرة والجو الإجتماعي لها .**(محمد حامد زهران ،2000،ص 20)** .

ثانيا : أنواع التحصيل الدراسي

هناك ثلاثة أنواع التحصيل الدراسي أجمع عليها الباحثين وهي :

أ) التحصيل الجيد : يكون فيه أداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم،ويتم إستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه ،بحيث يكون في قمة الإنحراف المعياري من الناحية الإيجابية،مما يمنحه التفوق على بقية زملائه .

ب) التحصيل المتوسط : في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها ،و يكون أداءه متوسط ودرجة إحتفاظه و إستفادته من المعلومات متوسطة

ج) التحصيل الدراسي المنخفض : يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف ،حيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه فنسبة إستغلاله وإستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الإنعدام ،وفي هذا النوع من التحصيل يكون إستغلال المتعلم لقدراته العقلية و الفكرية ضعيفا على الرغم من تواجد نسبة لابأس بها منم القدرات ،و يمكن أن يكون هذا التأخر في جميع المواد و هو مايطلق عليه بالفشل الدراسي العام ،لأن التلميذ يجد نفسه عاجزا عن فهم و متابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته التفوق على هذا العجز ،أو قد يكون في مادة واحدة أو إثنين فيكون نوعي،و هذا على حسب قدرات التلميذ و إمكانياته .**(السيد خيرالدين،ص 77)** .

ثالثا : العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

من خلال الإطلاع على بعض ما كتب في موضوع التحصيل الدراسي أن هناك مجموعة متداخلة من العوامل العقلية و الإنفعالية و الجسمية و في مايلي توضح موجز للعوامل المؤثرة على التحصيل :

- **العوامل المدرسية :**

تتمثل هذه العوامل في علاقة التلميذ لكل أعضاء المدرسة و بالأخص من المدرس فإضطراب العلاقات مع هذا الأخير تجعل التلميذ ينفر من المدرسة .**(محمد بن رحال،1988،ص5)**.و لهذا فالمدرس و علاقته بالتلاميذ و نوعية الأساليب و الطرق التعليمية التي يعتمدها تؤثر على نتائج التحصيل فدروس المدرس تقاس بمدى كفائته وقدراته على فرض شخصيته و إبلاغ رسالته العلمية و الثقافية بطريقة تتناسب مع الميول و الإستعدادات الشخصية .فعدم سير النشاطات المدرسية في مستوى جيد ماهو إلا نتيجة لسوء معاملة الأستاذ و عدم الإنضمام لأخطاء طلبته و نقل المعلومات بأسلوب خالي من الإثارة و عدم مراعاة إمكانيات الطلبة و قدراتهم الفردية فكل هذا العوامل تحد من مبادرات الطلبة و المساهمة الجيدة أثناء الدروس .**(عبد العزيزمحي الدين،1983،ص 27)** .

إن المجتمع يتكون من مجموعة من الأسر و هي خلية أساسية لبنائه تتكون من أفراد و الطفل يستمد اللغة من الأسرة وفقا لما يكتسبه من العادات و مختلفها فتوفر له جو عاطفي

ففي هذا المجال أكدت **ماري سرستون** " أن الفضل في القراءة له علاقة بالطمأنينة التي بها الطفل و الأسرة تلبي أيضا الحاجيات المعنوية بالإضافة إلى تلبية المتطلبات المادية فلكي يحقق الأبناء النجاح فلابد من توفر كل الشروط اللازمة لباس لوازم مدرسية " .**(ماري سرستون لوغال أندريه،1963،،ص73)**.

فالظروف الأسرية الحسنة سواء كانت المادية أو الثقافية أو الوجدانية أو الأخلاقية تلعب دورا في التشجيع و التدعيم للوصول بالطالب لتحقيق المستوى التحصيلي

المطلوب و الظروف البيئية الخارجية المحيطة بالطفل و التي بدورها تكون أحد الأسباب التي تنسيه إنخفاض التحصيل الدراسي كإنخفاض المستوى الإجتماعي و الثقافي للوالدين و عدم رعاية الطفل و عدم المتابعة من المدرسة **.(أحمدعواد،1997،ص27).**

و فقر الأسرة من الجانب المادي و الثقافي و عدم توفر الوسائل المشجعة للطفل على التدريس و التحصيل كعدم توفر الراحة المنزلية و الجو الملائم للدراسة يؤدي إلى إنخفاض التحصيل الدراسي.**(نعيم الرفاعي،1972،ص63).**

- **العوامل الذاتية :**

هذه العوامل بدورها تنقسم إلى عوامل عقلية و عوامل إنفعالية و عوامل جسمية

1/العوامل العقلية : و تتشكل في كون التلميذ الذكي و المتوسط بالنسبة لزملائه لا يمكنه متابعة الدروس بنفس الوتيرة مع بقية زملائه الذين تختلف قدراتهم العقلية عنه و هذا ما يؤدي به إلى الرسوب .

2/العوامل الإنفعالية : و تتمثل في الحالة النفسية للفرد فإذا كان مضطربا فهذا لا يجعله يركز مما يشتت أفكاره و يتعرض في القسم إلى حالات من الإنطواء و الخجل و الإكتئاب نتيجة لعدم إشباع دوافعه ،كما يتعرض للقلق و عدم القدرة على التركيز فلكي يتمكن التلميذ من النجاح و يكون لديه تحصيل مرتفع لابد أن يكون لديه توافق نفسه مع المحيطه ،أما إذا كان عكس ذلك يمكن أن يؤثر على تحصيله .

3/العوامل الجسمية : إن عدم قدرة التلميذ على الإنتباه و التركيز و المتابعة راجع إلى البنية الجسمية الضعيفة حيث يكون معرض للتعب و الامراض المختلفة إلى جانب

بعض الإعاقات الجسمية ،من ضعف الحواس التي يمكن أن تحول دون التحصيل الدراسي الجيد ما يمكن إستنتاجه هو أن كلما يحيط بالمتعلم سواء خارج المدرسة أو داخلها له تأثير قد يكون سلبي على السير الدراسي للمتعلم ،و تجعله يتعرض للفشل الذي بدوره قد يجعل الطالب في إضطراب نفسي مما يؤدي به إلى تحصيل منخفض .**(نعيم الرفاعي،1972،ص64)** .

4/العوامل الأسرية : تشكل هذه العوامل وسيلة أساسية لتحديد مستوى التحصيل الدراسي فقد تكونقوة دفع موجهة بطاقات الفرد للتفوق أو عاملا معرقلا للنجاح الدراسي فقد يكون للوالدين إتجاه إيجابي بقدر التفوق في المجال الدراسي ، الأمر الذي يعمل كمشجع للفرد للإرتفاع في إتجاه صحيح نحو التعلم فيندفع المتعلم لتشغيل طاقاته فيصنع لنفسه مستويات طموح تعليمية يحاول تحقيقها و هناك ظروف أسرية قد تكون مناسبة إلى حد كبير لتحقيق الأهداف التربوية ،فالمستوى الثقافي للوالدين و مايتبعه من مستويات طموح تربوية الأهداف و ما يتبعه من مستويات طموح واقعية يساعد التلميذ على تحقيق هذه الطموحات . غيران إنخفاض المستوى الثقافي و التعليمي للوالدين على حد الأمية له علاقة وطيدة مع فشل الأبناء في الدراسة .**(يوسف مصطفى القاضي،1984،ص491)**.

رابعا : أهداف التحصيل الدراسي :

يسعى تحقيق التحصيل الدراسي إلى :

- ❖مساعدة التلميذ على الاستذكار و الاسترجاع للمعلومات أثناء الامتحان مما يساعده على تثبيت المعلومات و القدرة على استرجاعها .
- ❖بواسطة التحصيل يستطيع المعلم معرفة مدى تجارب التلميذ مع عملية التعليم لذلك فهو يعتبر وسيلة جيدة توجه المعلم إلى مراجعة طريقة التدريس ومعرفة نواحي الضعف التي يعاني منها التلميذ.
- ❖معرفة مدى التقدم أو التأخر بالنسبة للتلاميذ من خلال تكرار الامتحانات على مراحل منتظمة على مدار السنة التي تساعد على تتبع نمو التلاميذ في الخبرة المكتسبة .
- ❖يساعد التلاميذ على معرفة المستوى الذي توصل إليه وهذا بمقارنته بمستويات زملائه بالتالي يساعده على طلب المزيد .
- ❖بواسطته نستطيع معرفة ما إذا توصل التلميذ إلى المستوى المطلوب منه.

–فالتحصيل الدراسي يعطينا بطاقة فنية عن التلميذ وقدراته ومعارفه وإمكانياته في مختلف المواد وفي هذا يقول **أوزنجة** :يهدف التحصيل إلى معلومات عن ترتيب التلاميذ في التحصيل لفترة معينة ومركز للمجموعات ولا يقتصر التحصيل الدراسي على ذلك فقط لكن يهدف إلى رسم صورة فنية للتلميذ وجعله أكثر تكيفا مع الوسط الذي

ينتمي إليه بالإضافة إلى إعداده للتكيف مع الوسط المدرسي بصفة عامة .**(نعيم الرفاعي ،1969،ص485)** .

خامسا: شروط التحصيل الدراسي

من المعروف أن التعلم لا يتم بطريقة عشوائية أو ارتجالية إنما يخضع لشروط معينة ،فكلما حرص على هذه الشروط كان أقدر على التفوق في دراسته ،واكتساب الخبرات التعليمية المناسبة والتي تجعله يؤدي رسالته بفاعلية أكثر ،ومن الشروط التي تساهم في عملية التعلم على تحصيل دراسي جيد ما يلي:

1.5-النضج:

يعرف النضج بأنه عملية تطور ونمو داخلي ومتتابع بشكل معين منذ بدأ الحياة ،وتشمل هذه العملية تغيرات فيزيولوجية و عضوية وكذلك تغيرات عقلية لازمة وسابقة لاكتساب أية خبرة أو تعلم فهو يضع

الحدود والإطار التكويني الفطري في داخله لكي يحدث التعلم.**(عبد الرحمان العيسوي،1984،ص199).**

2.5-الممارسة و التكرار :

إن تكرار عمل معين يسهل تعديله و تنظيمه عند الشخص المتعلم ،فالتكرار وظيفة معينة فهذا التكرار يكسبها نوع من الثبات و النمو و الاستقرار عند الشخص المتعلم

،فالممارسة تسير بشكل آلي و بالتالي تساعدها على أداء الأعمال بطريقة سريعة و دقيقة و صحيحة فالتكرار عامل من العوامل التي تساعد على العمل الدقيق .

3.5-الدافعية للدراسة :

تعتبر الدافعية عملية داخلية تزود السلوك بالطاقة و توجهه نحو هدف معين ،إن أي نشاط يقوم به الفرد لا يبدأ ولا يستمر دون وجود ما حفظه . ولحدوث عملية التعلم لابد من وجود دافع يحرك الفرد نحو النشاط المؤدي إلى إشباع الحاجة .و كلما كان الدافع لدى الفرد قويا كان نزوعه نحو النشاط المؤدي إلى التعلم قويا أيضا ،و المعروف في تجارب التعلم ،أن الجوع كان دافعا ضروريا لحدوث عملية التعلم ،فقد ثبت أن إشباع دافع الجوع يؤدي إلى الشعور بالرضا و الإرتياح .

4.5-التدريب الموزع و المركز :

يقصد بالتدريب المركز ذلك التدريب الذي يتم في وقت واحد و في دورة واحدة ،أما التدريب الموزع فيتم في فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة أو عدم التدريب .

و لقد وجد أن التدريب المركز يؤدي إلى التعب والشعور بالملل ،كما أن ما يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة يكون عرضة للنسيان و ذلك لأن فترات الراحة التي تتخلل دورات التدريب الموزع تؤدي إلى تثبيت ما يتعلمه الفرد ،وهذا إلى جانب تجدد نشاط المتعلم بعد فترات الإنقاط و إقباله على التعلم بإهتمام اكبر **(فؤاد عبد الفتاح أحمد،1983،ص88)** .

5.5-الإرشاد و التوجيه :

لاشك أن التحصيل القائم على أساس الإرشاد و التوجيه أفضل من التحصيل الذي لا يستفيد فيه الفرد من إرشادات المعلم ،فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بمجهود أقل في مدة زمنية أقصر عن ما لو كان المتعلم دون إرشاد ،و كذلك يؤدي إلى إختصار الوقت و الجهد اللازمين لتعلم شيء .و يجب على المعلم أن يوجه إرشاداته إلى تلاميذه في المراحل الأولى من عملية التعلم و ذلك حتى يبدأ التلاميذ تحصيلهم متبعين الطرق الصحيحة منذ البداية .

6.5-معرفة المتعلم النتائج لما تعلم بصفة مستمرة :

يقال إن لو كنت ترمي هدفا برميه مرات متتابعة و لم تعرف نتائج ضرباتك ، فإن تعلمك إصابة الهدف لن يكون دقيقا ، في حين أن معرفتك بنتيجة كل رمية يعينك على تكييف رميتك فإن كانت أعلى من الهدف خفضتها ، وإن كانت أسفل من الهدف رفعتها ، و إن جاءت إلى يساره جعلت رميتك إلى ناحية اليمين و هكذا ،و لقد أثبتت التجربة أن ممارسة الفعل دون معرفة دافع ذلك ،وغالبا ما يكون المتعلم متعطشا للتعلم الجيد و هذه الرتبة في الأداء الجيد تسمى دافعية التحصيل .**(أكرم مصباح عثمان،2002،ص44)** .

7.5-الطريقة الكلية و الطريقة الجزئية :

لقد أثبتت التجارب أن الطريقة الجزئية هي أفضل طريقة حتى تكون المادة المراد تعلمها سهلة و قصيرة، لأنه كلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلا و منطقيا أو طبيعيا كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية ، فالموضوع الذي يكون وحدة طبيعية يكون أسهل في تعلمه بالطريقة الكلية عن الموضوعات المكونة من أجزاء لا رابط بينهما ، و المعروف أن الإدراك و هو العملية التي تشبه عملية التعلم إلى حد كبير، تسيرعلى مبدأ الإنتقال

من إدراك الكليات المبهمة العامة إلى إدراك الجزيئات المميزة ، الإنسان يدرك صيغا عامة ، ثم يأخذ الوحدات المميزة في الظهور و الوضوح تدريجيا . ومن المبادئ العامة في عملية الإدراك أن الكل هو الذي يعطي الأجزاء المكونة له معناها و مدلولها .فالكلمة ليس لها معنى محددا إلا في إطار جملة (الكل) التي تنتمي إليها ، و كذلك ليس لها معنى محددا إلا في إطار الكل الذي تنتمي إليه .**(مراد يوسف،1996،ص50).**

8.5-النشاط الذاتي :

لا شك أن النشاط الذاتي هو السبيل الأمثل لإكتساب المهارات والخبرات والمعلومات والمعارف المختلفة فالتعليم الجيد هو الذي يقوم على النشاط الذاتي للمتعلم ،فالمعلومات التي يحصل عليها الفرد عن طريق جهده ونشاطه الذاتي تكون أكثر ثبوتا و رسوخا و أكثر عصيانا على الزوال و النسيان ،و أما التعلم القائم على التلقين و السرد والإلقاء من جانب المتعلم فإنه نوع رديء من التعليم .

9.5-التسميع الذاتي :

و هو عملية يقوم بها الفرد محاولا استرجاع ما حصله من معلومات أو اكتسبه من خبرات و مهارات و ذلك أثناء الحفظ و بعده بمدة قصيرة .

و لعملية التسميع هذه فائدة إذ تبين للمتعلم مقدار ما حفظه ،و ما بقى في حاجة إلى المزيد من التكرار حتى يتم حفظه وإلى جانب هذا فعن طريقة عملية التسميع يستطيع الفرد أن يجدد الحافز على بذل الجهد و على مزيد من الإنتباه في الحفظ ،فما يشعر به الحافظ من متعة النجاح أو من ألم الخيبة يدفعه إلى إيجاده عملية الحفظ ،فما يشعر به الحافظ ومن البديهي أنه لا ينبغي أن يبدأ المتعلم في عملية التسميع إلا بعد فهم المادة

وإستيعابها ،إذ التعجل في عملية التسميع مدعاة إلى شعوره بالفشل والإحباط .**(رامي أحمدعزت،1979،ص288).**

سادسا : النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي :

من أهم النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي نجد :

1.6-النظرية الفيزيولوجية :

لكل إنسان كليتين وفق كل واحدة غدة تسمى الكظرية وتعد من الغدد الصماء ،و يجد أيضا لديه القشرة المخية وهما يختلفان وظيفيا و بصفة عامة فإن أصحاب هذه النظرية يهتمون بالنخاع أكثر من القشرة المخية ،إذ أن نشاط النخاع يمكن أن ينبه عن النشاط العقلي الناتج عن عملية الذهن بالطاقة للعمل ،و يفترض أنصارها أن الأذكياء أصحاب القدرة الفائقة على التحصيل الدراسي لديهم نشاط نخاعين أكثر من العاديين و يؤيد هذه الحقيقة كل من دراسات برجمان جنستون (1970-1979)

إهتمت النظرية الفيزيولوجية بالجانب البيولوجي بإعتباره عنصر هام من عملية التحصيل الدراسي ،إذ أن زيادة أونقص الهرمونات مثلا يؤدي إلى التأثير بصورة مباشرة على تحصيل الفرد .

2.6-النظرية الوراثية :

تعتمد على الدلائل التي تشير إلى أن التكوين العقلي للفرد سواء نظر إليها من مستوى القدرة العقلية العامة أو على مستوى القدرات العقلية التي تتحدد بالعوامل البيئية وأهم الدراسات التي أثبتت صحة هذه النظرية هي دراسة "هارندون"(1954)، حيث أثبتت فيها أن أثر الوراثة في تحديد مستوى الذكاء يمتد من 50% إلى75% و هذه النتيجة

تؤكد إلى حد كبير نتائج البحث الذي قامت به " "(1928) و بينت فيه أثر الوراثة في تحديد مستوى القدرات العقلية للفرد ،وكان يعتمد أصحاب هذه النظرية في تأكيد صحة آرائهم على دراسة العلاقات القائمة بين التوائم المتناظرة و التوائم غير المتناظرة

3.6-النظرية البيئية :

و هي تقوم على أساس التفوق في التحصيل الدراسي فيتأثر بالبيئة أكثر من الوراثة بمعنى أن العوامل الوراثية يمكنها أن تساعد على العمل الدراسي ،و يعني بالعوامل البيئية كل ما يحيط بالبقعة الطبوغرافية المحددة التي يعيش بها التلميذ و المميزة عادة بوحدة ثقافتها و تراثها و نوع سكانها ومظاهرها الاقتصادية والاجتماعية والحياتية العامة

4.6-النظرية التكاملية :

وتفسر هذه النظرية التفوق التحصيلي تبعا لمايلي :

- إن ظاهرة التفوق تخضع لبعض العمليات الفيزيولوجية .
- يحتاج المتفوق في التحصيل الدراسي على قدر كبير من الذكاء و الدافعية .
- توفر الظروف البيئية المناسبة سواء الأسرية أو البيئية .
- الإستعانة بالمقاييس النفسية و الأساليب الإحصائية لإيجاد الفروق في التحصيل الدراسي .

و تعتبر هذه النظرية هي الأفضل لأنها تفسر ظاهرة التفوق الدراسي من عدمه فهي تؤكد على أهمية ابيئة و الوراثة في التحصيل الدراسي ،إذ تأخذ بكل العوامل التي لها

علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالتفوق التحصيلي .**(إبتسام علي صوشة،2017،ص35-36)** .

خلاصة الفصل :

نستنتج مما سبق أن عملية التحصيل الدراسي ملازمة للتلميذ في جميع مراحله التعليمية فهي معرفة مدى إستيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مواد دراسية متنوعة و يقاس بواسطة إختبارات معينة من طرف المدرس .

فالتحصيل الدراسي من المفاهيم التي لا نجد لها تعريفا متفقا عليه سواء كانت فصلية أو سنوية و هناك من يربطه بالجانب الكيفي و الذي يتمثل في كمية المعارف التي اكتسبها و استوعبها و يترجمها في شكل سلوكيات عند أي موقف يستدعي ذلك .

الجانب التطبيقي

(الميداني)

الفصل الرابع :الاجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

منهج الدراسة

حدود الدراسة

عينة الدراسة

أدوات الدراسة

الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة

الأساليب الإحصائية

خلاصة

تمهيد :

للجانب التطبيقي أهمية كبيرة فهو يعتبر كمصدر للحكم و الإستنتاج ،فبعد دراستنا للجانب النظري الذي تناول جل مايتعلق بالخجل و علاقته بالتحصيل الدراسي سنحاول الإنتقال إلى الجانب التطبيقي للحصول على بعض المعلومات الميدانية التي تدعم الإطار النظري و نحاول تفسيرها و تحليلها و سنتطرق في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الميدانية من خلال معرفة المنهج و حدود الدراسة و أهم الأدوات المستخدمة .

1) منهج الدراسة :

تم الإعتماد على المنهج الوصفي في هذه الدراسة و لقد إرتبط هذا المنهج بالمشكلات المختلفة للمجالات الإنسانية

إذ يعرف بأنه أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية و دقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد ، أو فترة من فترات زمنية معلومة و ذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة **(رجاء دويدري،2000،ص183)**

2) حدود الدراسة :

تحددت الدراسة بمايلي

الحدود المكانية :

أجريت الدراسة الحالية على مستوى سبعة إبتدائيات بولاية الأغواط هي :

1-قسمية الدولة

2-لحرش عبد القادر

3-قفاف قويدر

4-النوعي بلخير

5-معمري بلقاسم

6-جابري بلعباس

7-عطية عيسى

حيث قمنا بزيارة هذه المدارس من أجل الحصول على بعض المعلومات الميدانية والتي بها ندعم إطارنا النظري .

حظينا بإستقبال جيد من مدراء المدارس المذكورة وكان لنا حوار مع معلمي الأطوار الخاصة بالبحث حيث تجاوبو معنا وتعرفنا على بعض من حالات التلاميذ بطريقة عشوائية ومن خلال

توزيع أداة بحثنا على هذه العينة المطلوبة تزودنا بمعدلات هذه التلاميذ ،ومن خلال كل هذا وجمع معدل الأول ومعدل الثاني مقسومة على 2 تحصلنا على درجة الخجل لكل تلميذ (ذكر،أنثى) و الجدول التالي يوضح ذلك .

أفراد العينة	الجنس	درجة الخجل	درجة التحصيل الدراسي
01	أنثى	منخفض	9.43
02	أنثى	منخفض	8.65
03	أنثى	منخفض	9.00
04	ذكر	منخفض	8.40
05	ذكر	متوسط	5.40
06	ذكر	منخفض	7.60
07	ذكر	منخفض	7.10
08	أنثى	منخفض	9.60
09	أنثى	منخفض	9.15
10	أنثى	منخفض	9.10
11	أنثى	منخفض	8.33
12	ذكر	منخفض	8.75
13	ذكر	منخفض	8.22
14	أنثى	منخفض	7.88
15	أنثى	متوسط	5.44
16	ذكر	متوسط	5.80
17	ذكر	متوسط	5.40
18	أنثى	متوسط	9.30
19	ذكر	متوسط	9.25
20	ذكر	متوسط	6.00
21	ذكر	مرتفع	3.05

22	أنثى	منخفض	8.00
23	أنثى	منخفض	7.00
24	ذكر	منخفض	9.80
25	أنثى	منخفض	9.60
26	ذكر	منخفض	9.80
27	أنثى	منخفض	9.50
28	ذكر	منخفض	8.90
29	ذكر	منخفض	9.88
30	ذكر	منخفض	9.40
31	أنثى	منخفض	9.30
32	أنثى	متوسط	5.04
33	أنثى	متوسط	5.20
34	أنثى	متوسط	6.40
35	أنثى	منخفض	8.90
36	ذكر	منخفض	6.80
37	أنثى	متوسط	5.00
38	أنثى	مرتفع	3.50
39	ذكر	مرتفع	4.50
40	أنثى	مرتفع	3.75

الحدود الزمانية :

قمنا بتوزيع أداة بحثنا المتمثلة في الإستبيان على أفراد الدراسة في الفترة الممتدة بداية من 15 أفريل غلى غاية 20أفريل 2022 .

3) عينة الدراسة :

هي مجموعة جزئية من المجتمع و لها نفس خصائصه و صفاته فتتكون من مجموعة الأفراد الذين يختارهم الباحث بهدف المشاركة في الدراسة .

و تمثلت عينة الدراسة في 40 تلميذا و تلميذة بطريقة عشوائية

جدول رقم (01) : يمثل خصائص العينة حسب الجنس

الرقم	الجنس	التكرار	النسبة المئوية
01	الذكور	18	%45
02	الإناث	22	%55
المجمـــوع		40	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن نسبة الذكور (45%) و نسبة الإناث (55%)

4) أدوات الدراسة :

هي الأداة التي يلجأ إليها الباحث لتجميع البيانات اللازمة للبحث مع ضرورة معرفة كيفية إستخدامها بأمانة علمية و إعتمدنا في دراستنا على الإستبيان الذي يعرف بأنه :

هو مجموعة من الأسئلة و الإستفسارات المتنوعة ، و المرتبطة ببعضها البعض بشكل يحقق الهدف أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه و المشكلة التي إختارها لبحثه **(المحمودي،2015،ص126)**

5) الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :

وصف الأداة :

يتكون الإستبيان من 36 بندا موزعة توزيعا منتظما يستطيع من خلاله التلميذ الإجابة بكل أرياحية

5-1 صدق الأداة :

من أجل معرفة صدق أداة الدراسة ثم الإعتماد على الصدق التمييزي

*الصدق التمييزي :

قامت الباحثتين بترتيب درجات أفراد العينة الإستطلاعية ترتيبا تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة ثم قسموا إلى مجموعتين حسب درجاتهم على الإستبيان فالمجموعة الأولى تقدر ب 10 أفراد بنسبة 27% من الذين تحصلوا على درجات مرتفعة على الإستبيان و المجموعة الثانية تقدر ب10 أفراد بنسبة 27% من الذين تحصلوا على درجات منخفضة على الإستبيان ، ثم قمنا بحساب الفرق بين متوسطي المجموعتين فتحصلنا على النتائج الآتية :

جدول رقم (02) : يمثل قيمة "ت" لدلالة الفرق بين الثلث الأعلى و الثلث الأدنى في الإستبيان

العينة	العينة العليا ن =10(27%)		العينة الدنيا ن=10(27%)		قيمة t.text	القيمة المحمولة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحساي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري			
الإستبيان	43.6	24.84	29.1	2.49	8.3	2.88	0.01

جدول رقم(02) يمثل "ت" لدلالة الفرق بين الثلث الأعلى و الثلث الأدنى في الإستبيان يبين الجدول رقم (02) أن قيمة "ت" المحسوبة (8.3) أكبر من قيمة "ت" المجدولة (2.83) و بالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ،مما يشير إلى أن للأداة القدرة على التمييز بين المجموعتين العليا و الدنيا و هذا مما يدل على صدق الأداة .

5-2 ثبات الأداة :

للتحقق من ثبات الأداة تم الإعتماد على مايلي :

طريقة الفاكرونباج :

تم الإعتماد على طريقة الفاكرونباج لحساب درجة ثبات الأداة و الجدول الآتي يوضح ذلك :

جدول رقم (03) : يمثل حساب معامل الثبات الفاكرونباج

الإستبيان	العينة	عدد	معامل الفاكرونباج
الخجل	40	36	0.25

من خلال الجدول رقم(03) يبين أن الإستبيان لا يتمتع بثبات (0.25) و هي قيمة ضعيفة جدا و تدل على عدم ثبات الأداة .

6) الأساليب الإحصائية :

تمثل الطرق الإحصائية أداة أساسية في البحث العلمي، فهي تساعد في تصميم التجارب و تحليل البيانات و تفسيرها ، كما تساهم في إتخاذ القرارات المناسبة على ضوء ماتوصلنا إليه من نتائج و قمنا بالإعتماد على الإجراءات الإحصائية الآتية بإستخدام الحساب اليدوي .

-إختبار T texet لعينتين غير متساويتن

-المتوسط الحسابي

-الإنحراف المعياري

-معامل بيرسونس

-طريقة الفاكرونباخ

-النسبة المئوية

خلاصة الفصل :

مما سبق يمكن القول أن إتباع الخطوات الإجرائية من تحديد المنهج و العينة و الأداة و الأساليب الإحصائية يعد خطوة أساسية هامة ساعدتنا في تسجيل تحديد النتائج و عرضها و تفسيرها و هذا ما سنتعرف عليه في الفصل اللاحق .

الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى

عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية

خلاصة

تمهيد :

بعد تطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية إعتمدنا في تحليل النتائج على النسب المئوية و الإنحرافات المعيارية و المتوسطات الحسابية و معامل الإرتباط بيرسون و إختبار T texet وتم عرض النتائج التي أسفرت عنها الدراسة في جداول إحصائية مرتبة حسب فروض الدراسة و قمنا بتمييز النتائج للفرضيات المطروحة معتمدين على الإطار النظري و الدراسات السابقة في هذا المجال

أولا :عرض النتائج و مناقشتها و تفسيرها

1.عرض و مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الأولى .

1.1 نص الفرضية :

توجد علاقة بين الخجل و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية و للتحقق من هذه الفرضية قمنا بحساب معامل الإرتباط بيرسون الذي يدل على قوة العلاقة بين المتغيرين و معرفة إتجاه العلاقة بين الموجبة و السالبة و يرمز بـ(pr) وفق القانون التالي

$$Pr = \frac{n\sum xy - \sum x.\sum y}{\sqrt{[n-\sum x^2.(\sum x)^2][n-\sum y^2.(\sum y)^2]}}$$

و بعد الحساب وجدنا أن معامل الإرتباط بيرسون pr=0.88 و هي علاقة موجبة و قوية جدا ،و هذا يدل على أن هناك علاقة وحيدة بين الخجل و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

تفسيرها و مناقشتها :

من خلال النتيجة المتحصل عليها نجد أن للخجل علاقة بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية مما يجعلنا نفسر ذلك إلى :

- إنخفاض الإحساس بتقدير الذات و قلة المهارات الإجتماعية .
- الشعور بالخوف و القلق و الإرتباك عندما يحتك بالآخرين .
- الإنسحاب بعيدا عن مصدر التنبيه كخفقان القلب و إحمرار الوجه و برودة اليدين .
- الشعور بالنقص .
- قلة التركيز ، التشتت أثناء الحديث في المناقشة .

كما أن نتائج العديد من الدراسات أثبتت أن للخجل علاقة قوية بالتحصيل الدراسي

و تتفق دراستنا الحالية مع الدراسة التالية :

دراسة الديلمي أميرة مزهرحميد و العزي أحلام مهدي عبد الله (2011)

و التي توصلنا فيها إلى وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الخجل الإجتماعي و التحصيل الدراسي لدى طالبات معهد إعداد المعلمات ديالي – و دراسة تراوب (1983)، دراسة حلايلي يسمينة و حميزي وهيبة (2016) إذ يمكن القول أن للخجل تأثيرا سلبيا على التحصيل الدراسي و هذا راجع إلى عدة أسباب منها النفسية والجسمية و للتخفيف من حدة الخجل لدى التلاميذ يجب :

- ✓ توفير الآباء للأبناء الأمن العاطفي الذي يعتبر من الحاجات الأساسية .
- ✓ تلبية حاجياتهم من مأكل وحنان و حب .
- ✓ عدم إشعارالطفل بالنقص فعلى الآباء دائما إشعار أبنائهم بالقوة و زرع الحماس حتى يتغلبوا على الخجل .

و من جانب آخر تعارضت دراستنا الحالية مع دراسة فاطمة الهبهاب و آخرون(2005) حيث توصلت إلى عدم وجود علاقة بين الخجل و التحصيل الدراسي لدى الطلبة بكلية الآداب بمصراته.

و يمكن إرجاع ذلك أيضا إما وفقا لمتغير التخصص و إما وفقا لمتغير الجنس .

2.عرض و مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثانية :

2-1 نص الفرضية :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخجل لصالح الذكور لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية .

و للتحقق من هذه الفرضية قمنا بحساب إختبار T texet لمعرفة الفروق و فيمايلي عرض النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية و الجدول رقم (04) يوضح نتائج هذا الفرض

$$T= \frac{\bar{x} - \bar{y}}{\sqrt{\frac{N1S_1^2+N2S_2^2}{N1+N2-2} \quad \frac{1}{N1}+\frac{1}{N2}}}$$

العينة	$\bar{x}$	$\bar{y}$	s_1^2	S_2^2	df	T texet المحسوبة	T texet المجدولة	مستوى الدلالة
40	36.59	34.94	52.41	12	38	0.88	2.75	0.01

فمن خلال الجدول نجد أن قيمة T texet عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01 و من خلال الرجوع للجداول الإحصائية لقيم T text نجد المتوسط الحسابي للمجموعة 1 هو 52.41 و المجموعة 2هو 12 و كذلك نجد بأن القيمة المجدولة 2.75 أكبر من القيمة المحسوبة 0.88 عند مستوى الدلالة 0.01 و درجة الحرية 38 و بالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخجل لصالح الذكور لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية .

مناقشتها و تفسيرها :

بما أن نتائج الجدول توضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخجل لصالح الذكور لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية و هذا ما توافق و دراسة هلايلي يسمينة و حميزي وهيبة(2016) و التي توصلنا فيها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ بمدرسة ساحلي بباتنة تعزى لمتغير الجنس و دراسة تيسيير محمد خير الله(1999) و هذا راجع إلى أن المرحلة الابتدائية مرحلة صعبة لدى التلاميذ سواء ذكور أو إناث .

و نرجع تفسير هذا إلى :

- البداية تكون صعبة بالنسبة للتلميذ الذي كان يرى والديه فقط و فجأة يجد نفسه مع أشخاص آخرين غير الذي معهم و تعامل آخر لم يتعود عليه من قبل .

خلاصة الفصل :

من خلال هذه الدراسة و بعد تحليل و تفسير نتائج الدراسة توصلنا إلى نتيجة أن للخجل تأثير سلبي على التحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية و هذا راجع إلى قلة الحركة و عدم التفاعل مع المعلم و التردد في الاجابة ، بحيث يكون الخجل بمثابة حاجز يمنعه من المشاركة و يسبب له كثير من الأزمات داخل نفسه .

الخاتمة

خاتمة:

وفي ختام دراستنا هذه قمنا بعرض مختلف المعلومات النظرية التي ساعدتنا في التعرف على الخجل وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بهدف معرفة الأثر الذي يخلفه الخجل على التحصيل إذ أن دراستنا توصلت إلى أن هناك علاقة بين الخجل و التحصيل الدراسي وأنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، وهذا مايؤكد أن للخجل تأثير سلبي من منطق الإعتماد على العديد من الإفتراضات التي تستمد من المعرفة النظرية المتعلقة بطبيعة الخجل والخصائص النفسية للتلميذ، و المبادئ والقوانين التي تتحكم في عملية التعلم بالإضافة إلى الآراء والتأملات والخبرات التجريبية حيث أن التلميذ الذي ينشأ في ظروف إجتماعية معتدلة يختلف عن التلميذ الذي ينشأ في ظروف إجتماعية مضطربة، لذا لابد من تظافر الجهود وتوحيدها قصد الإهتمام بالتلميذ، خاصة وأنه في مرحلة عمرية ينصدم لأي تغيرات، فالإستقرار النفسي والإجتماعي و العاطفي الذي تقدمه لهم له الأثر الفعال في تحصيلهم الدراسي، فإذا توفرت معظم عوامل التحصيل الدراسي (العوامل الأسرية والمرسية والإجتماعية) فإنها سوف تتيح لنا إستثمار ما للتلميذ من قدرات ومساعدته على رفع وتحسين مستواه الدراسي، و في الاخير من المهم ان ننتبه إلى أن موضوع البحث لايزال أرضا خصبة للبحوث العلمية، ولا تزال جوانب عديدة منه غامضة تستدعي منا دراسات اكثر،وتعمقا كبيرا لا لشئ إلا لتحسين المستوى الدراسي للتلاميذ في شتى المراحل المختلفة.

ومنه نقترح مايلي:

- القيام بدراسة لقياس الخجل للتلاميذ من خلال زيادة الإهتمام بالندوات و الأنشطة ومشاركة التلاميذ فيها.
- زيادة إهتمام المعلمين بدورهم في تخفيض الخجل لدى التلاميذ من خلال تخصيص وقتا من الدرس في تشجيع المناقشة والحوار وإبداء رأيهم في مشكلات أو مواضيع تهمهم .
- إهتمام المعلمين بالتلميذ ومساعدته على المواجهة والتغلب على خجله، و محاولة تشجيعه ودعم ثقته بنفسه .
- إهتمام الأسرة يفسح المجال للطفل وتشجيعها له للتعبير عن رأيه بكل حرية و مشاركته في الحوارات العائلية .
- تعيين أخصائيين نفسانيين بالتعليم الإبتدائي وسعيهم على تخفيض نسبة الخجل لدى التلاميذ .

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

1-إبتسام صوشة،(2017)،الحالة النفسية وإنعكاساتها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي من وجهة نظر المعلمين(دراسة ميدانية في بلدية أولاد عدي لقبالة)،مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية،جامعة محمد بوضياف،المسيلة.

2-إبراهيم الخطيب وآخرون،(2006)،علم النفس المدرسي،دار قنديل،عمان،ط1.

3-أحمد عواد،(1997)،قراءات في علم النفس التربوي وصعوبات التعلم،المكتب العلمي للكمبيوتر،ط1،مصر.

4-أكرم مصباح عثمان،(2002)،مستوى الأسرة وعلاقته بالسمات الشخصية والتحصيل للأبناء،دار بن حزم،ط1.

5-أنطوان نعمة وآخرون،(2000)،المنجد في اللغة العربية المعاصرة،دار الشرق،ط1،بيروت.

6-السيد خير الدين،بحوث نفسية تربوية،دار النهضة العربية،بيروت.

7-المحمودي محمد،(2019)،مناهج البحث العلمي،دار الكتب،ط3،اليمن.

8-بن حرمة فضيلة،معمري إيمان،(2010)،الخجل وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي،مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علم النفس المدرسي،جامعة الأغواط.

9-جمال مثقال والقاسم،ماجد عبيد،(2000)،الإضطرابات السلوكية،دار الصفاء للنشروالتوزيع،عمان،ط1.

10- حامد عبد السلام الزهران،(1994)،علم النفس النمو،مكتبة عالم الكتب،القاهرة،ط1.

11- حساني الزهرة وأمحمدي زوليخة،(2009)،الوضع الإجتماعي والثقافي للأسرة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء،مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في علم الإجتماع التربوي،جامعة الأغواط.

12- حسن شحاته،زينب النجار،معجم المصطلحات التربوية والنفسية،دار المعرفة اللبنانية،ط1،مصر.

13- حنان بنت أسعد خوج،(2002)،الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة،رسالة ماجستير جامعة أم القرى.

14- رويدي رجاء،(2000)،البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية،دار الفكر المعاصر،ط1،لبنان.

15- رأفت بوشناف،(2001)،سيكولوجية الأطفال،دار النفائس،بيروت،لبنان،ط1.

16- رامي عزت،(1979)،أصول علم النفس،دار المعرفة،ط2،مصر.

17- زكرياء الشربيني،(1981)،المشكلات النفسية عند الأطفال،دار الفكر العربي،الرياض،بيروت.

18- سهير كامل،(1998)،سيكولوجية نمو الطفل،جامعة القاهرة،مركز الإسكندرية للكتاب،الأزاريطة،ط1.

19- طاهرسعدالله،(1991)،علاقة القدرة على التفكير الإبتكاري بالتحصيل الدراسي،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر.

20- عبد الرحمان العيسوي،(1984)،علم النفس بين النظرية والتطبيق،دار النهضة العربية،بيروت.

21- عبد العزيز محي الدين،(1983)،الحالة الإقتصادية للأسرة وأثرها على التحصيل الدراسي.

22- عودة أحمد سليمان،(1998)،القياس والتقويم في العملية التدريسية،دارالأمل للنشر والتوزيع.

23- غيث سعاد،(2006)،الصحة النفسية للطفل،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان.

24- فؤاد أحمد،(1983)،الأصول الفلسفية التربوية عند مفكري الإسلام،مطبعة التقدم،ط1،الإسكندرية،مصر.

25- مايسة النيال ومدحت أبوزيد،(1999)،الخجل وبعض الأبعاد الشخصية،دراسة مقارنة في ضوء عوامل الجنس،العصر الثقافية،دار المعرفة الجامعية،الأزاريطة.

26- ماري سرستون،لوغان أندريه،(1963)،التخلف المدرسي،دار عويدات،ط1،بيروت،لبنان.

27- محمد بن رحال،(1988)،التأخر المدرسي،العدد(9-10-12-76)،جريدة الشعب.

28- محمد الزهران،(2000)،علم النفس النمو(الطفولة والمراهقة)،عالم الكتب،ط1،القاهرة.

29- محمد حمدان،(1997)،التربية العلمية الميدانية،مفاهيمها وتطبيقاتها المدرسية،دار التربية الحديثة،سوريا.

30- مراد يوسف،(1996)،مبادئ علم النفس وقضايا العصر،القاهرة،مصر.

31- مولاي بودخيلي،(2004)،نطق التحفيز وأثره على التحصيل الدراسي،ديوان المطبوعات الجامعية،ط1،الجزائر.

32- نعيم الرفاعي،(1969)،الصحة النفسية،مطبعة طرياني،ط2،دمشق.

33- نعيم الرفاعي،(1972)،الصحة النفسية،دراسة سيكولوجية التكيف،دمشق،سوريا.

34- يوسف القاضي،(1984)،الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي،دارالمريخ للتنمية،السعودية.

المراجع بالفرنسية :

*Ginette judet,(1991):la timidité contridutioè l'Lygiene du sentimental ,edition puf ,paris.

*Philip Zinbardo ,1997, comprendre la timidité ,ce qu'elle est comment la donier ,Edition tmter ,paris .

الملاحق

استمارة معلومات

الاسم :.....

القلب :.....

الجنس : ذكر أنثى

السن :.....

القسم الدراسي :.....

اسم المدرسة :.....

إقرأ كل عبارة من العبارات الآتية

والإجابة التي تنطبق إذا كانت بنعم ضع علامة × في العمود الأول.

وإذا كانت الإجابة أحيانا ضع علامة × في العمود الثاني .

وإذا كانت الإجابة ب لا ضع علامة × في العمود الثالث .

. تذكر أن تضع علامة واحدة فقط أمام كل عبارة ولاتترك عبارة دون إجابة

ليست هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة في هذا المقياس .

لذا نطلب منك أن تبين لنا ما تشعر به وما تفعله بصدق وصراحة إذ أن إجابتك تبقى سرا .

الرقم	العبـــــــــــــارات	نعم	أحيانا	لا
01	أتردد عدة مرات قبل أن أسأل المدرس أثناء الحصة			
02	أحب أن يخرج المدرس بعد إنتهاء الحصة فورا			
03	أميل إلى مناقشة زملائي في الصف			
04	أحب أن يوجه إلي المدرس أسئلة في الصف			
05	أحب أن أقود زملائي			
06	أشارك زملائي في الصف			
07	عند زيارة الضيوف لنا في المنزل أفضل الجلوس وحدي في الغرفة			
08	أتحدث إلى زوارنا في المدرسة			
09	أنتهز الفرصة لتكوين صداقات عديدة			
10	أبقى مع أصدقائي خارج البيت مدة طويلة			
11	أتعلثم في الإجابة عندما يوجه لي سؤال من يكبرني سنا			
12	يحمر وجهي في مواقف المواجهة مع الآخرين			
13	لا أنظر إلى الشخص الذي يحدثني			
14	أفضل الصمت إذا جلست مع مجموعة من الناس			
15	أحب مواجهة المشكلات والتغلب عليها			
16	أكره تناول الطعام في المطاعم العامة لوجود العديد من الناس			
17	البحث عن مبررات المعفى من حضور الاجتماعات العامة			
18	تضيع مني إجابة سؤال أعرفها عند وقوفي أمام المدرس و التلاميذ			
19	أفقد بعض حقوقي لأبي أفضل تحب مواجهة الآخرين و مناقشتهم			
20	أحاول ألا أكون في مرمى بصر المدرس أو قائد الاجتماع			
21	أختار المقاعد الخلفية إذا وصلت متأخرا إلى مكان الاجتماع			
22	إذا فقدت شيئا أخجل من سؤال زملائي			
23	أتردد في الدخول إذا وصلت متأخرا إلى مكان الاجتماع أو الفصل			

24	في طفولتي كنت أحب العب بمفردي			
25	إذا ناديت على زميل أثناء وجود الآخرين و لم يرد علي أن أكرر النداء بلا تردد			
26	أدبي الشديد يفقدني كثيرا من حقوقي			
27	أشعر أنني ينقصني أساليب التعامل الناجحة			
28	أشعر بالضيق إذا اضطررت للدخول إلى المحلات العامة بمفردي و التعامل مع من فيها			
29	تجنب مقابلة مدرسي أو كبار السن الذين يعرفونني في الطريق العام			
30	أفضل الامتحانات الشفهية عن التحريرية			
31	يقول الناس عني أنني أخجل			
32	أطرطق أصابعي في مواقف المواجهة مع الآخرين			
33	أبلع ريقي مرارا في مواقف المواجهة مع الآخرين			
34	أفضل عدم معرفة أمر ماتجنبا لسؤال المدرس أو القائد عنه			
35	لا أقدم عملي للمدرس شخصيا إلا إذا اضطررت لذلك			
36	أتصبب عرقا إذا طلب مني الحديث أمام المجموعة			